

Document: EB 2010/99/INF.8
Date: 22 April 2010
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

موجز اقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والتسعون
روما، 21-22 أبريل/نيسان 2010

موجز اقتراحات المشروعات والبرامج والمنح التي ناقشها المجلس التنفيذي

اقتراحات المشروعات/البرامج

1- وافق المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين على اقتراحات المشروعات/البرامج التالية التي تتفق مع إطار القدرة على تحمل الديون.

ألف - أفريقيا الغربية والوسطى

الكاميرون: مشروع دعم تنمية سلاسل القيمة السلعية

(الوثيقة EB 2010/99/R.14 + Rev.1)

2- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض قيمته 12.65 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية الكاميرون من أجل تمويل مشروع دعم تنمية سلاسل القيمة السلعية وأثنى على فريق التصميم للجودة العالية التي اتسم بها المشروع. وطلب المجلس إيضاحات بشأن: (1) ما إذا كانت السلعتان اللتان يدعمهما المشروع ستصدران إلى الأسواق الإقليمية؛ (2) لماذا لا يستهدف المشروع المنطقة الوسطى من الكاميرون؛ (3) ما إذا كانت تدابير التخفيف من الأثر المقترحة بما يكفي من المتانة لمعالجة المخاطر المحددة؛ (4) كيف سيعمل نهج المشروع على زيادة استدامة الأنشطة. وقدمت ردود نالت رضى المجلس. وأوصى المجلس بإيلاء الاهتمام الواجب لاختيار الشركاء المحليين.

غانا: مذكرة رئيس الصندوق: برنامج التمويل الريفي والزراعي - قرض تكميلي

(الوثيقة EB 2010/99/R.15 + Rev.1)

3- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض تكميلي قيمته 5.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية غانا لاستكمال خطة التمويل لبرنامج التمويل الريفي والزراعي التي انفق عليها بدايةً عند مرحلة التصميم. ولا ينطوي التمويل التكميلي على أي تغيير في البرنامج الذي أقر في ديسمبر/كانون الأول 2008.

جمهورية الكونغو الديمقراطية: مذكرة رئيس الصندوق - برنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية؛ جمهورية كوت ديفوار: مذكرة رئيس الصندوق - مشروع مساندة منتجي البساتين من أصحاب الحيازات الصغيرة - تعديل ترتيبات الإشراف

(الوثيقة EB 2010/99/R.47)

4- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تعديل ترتيبات الإشراف لمشروع مساندة منتجي البساتين من أصحاب الحيازات الصغيرة (جمهورية كوت ديفوار) ولبرنامج الإنعاش الزراعي في المقاطعة الاستوائية (جمهورية الكونغو الديمقراطية) اللذين يشرف عليهما حالياً مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

ليخضعاً للإشراف المباشر من الصندوق. ورحب المجلس التنفيذي بالتحول نحو الإشراف المباشر في ظل الاحتياجات الخاصة لهذين البلدين المتأثرين بالأزمات.

باء - أفريقيا الشرقية والجنوبية

بوروندي: برنامج تنمية سلاسل القيمة

(الوثيقة EB 2010/99/R.17/Rev.1)

5- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 25.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية بوروندي لتمويل برنامج تنمية سلاسل القيمة. وقدم أعضاء المجلس - ولا سيما ممثلو الكاميرون وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية - تعليقات بشأن قيمة البرنامج لجمهورية بوروندي نظراً لتصميمه الممتاز وتوائمه مع استراتيجية الحد من الفقر واستراتيجية الأمن الغذائي القطريتين. وقدمت لهؤلاء الممثلين إيضاحات بشأن: (1) ضرورة إشراك الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي بصورة أكبر في التمويل المشترك للبرنامج نظراً لما يبذله من جهود لتعزيز الأمن الغذائي في بوروندي؛ (2) استدامة البرنامج نظراً لأن البلد خارج من حالة ما بعد انتهاء الصراع؛ (3) حيازة الأراضي؛ (4) ترتيبات التنفيذ.

إريتريا: مشروع تنمية مصايد الأسماك

(الوثيقة EB 2010/99/R.18/Rev.1)

6- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 8.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون إلى إريتريا لتمويل مشروع تنمية مصايد الأسماك. وأقر المجلس بأهمية دعم قطاع مصايد الأسماك في إريتريا، لأن ذلك سيؤثر إيجابياً على سبل معيشة مجتمعات صيادي الأسماك وسيعزز الأمن الغذائي الوطني. إضافة إلى ذلك، أقر المجلس بالدور الذي قد يضطلع به المشروع في توفير أنشطة اقتصادية مستدامة بديلة في منطقة البحر الأحمر التي تعاني من انعدام الاستقرار والأمن في الميدان الجيوسياسي. ووفقاً لتشريعات الولايات المتحدة ضد تقديم المؤسسات المالية الدولية لمساعدات تعود بالفائدة على حكومة إريتريا، فقد أعربت الولايات المتحدة عن معارضتها لتقديم المنحة المقترحة. وسيُسجل هذا الموقف حسب الأصول في محاضر جلسات هذه الدورة.

أوغندا: مشروع تنمية إنتاج الزيوت النباتية - المرحلة الثانية

(الوثيقة EB 2010/99/R.19)

7- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 33.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة. وأشار المجلس، لدى موافقته على المرحلة الثانية من هذا المشروع، بطابعه الابتكاري فيما يخص الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإلى الأولوية التي توليها الحكومة لتحديث هذا القطاع الفرعي. وشدد المجلس على الحاجة الماسة لإقامة روابط بين الجهات الفاعلة من القطاع الخاص والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة لتنمية البذور الزيتية ونخيل الزيت. وأشار المجلس إلى أنه تم تكريس الكثير من

الجهود للقضايا البيئية المرتبطة بتنمية نخيل الزيت في إطار المرحلة الأولى وإلى ضرورة مواصلة هذه الجهود في المرحلة الثانية.

جيم - آسيا والمحيط الهادي

بنغلاديش: مشروع تنمية أقاليم شارلاند والتوطين فيها، المرحلة الرابعة (الوثيقة EB 2010/99/R.20 + Rev.1)

8- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على تقديم قرض قيمته 30.86 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية بنغلاديش الشعبية. وطلب المجلس، لدى موافقته على القرض، إيضاحات بشأن ارتفاع مخصصات الأشغال المدنية، والنهج المجتمعي لبطاقات الدرجات، وحالة القانون والنظام في منطقة المشروع، ومكوّن إصدار ملكية الأراضي. وإيضاحاً لذلك، أفيد بأنّ تصميم المشروع وارتفاع مخصصات الأشغال المدنية يستندان إلى دراسات جدوى مفصلة، وبأنّ من المتوقع إنشاء السدود المانعة للفيضان فقط على الأراضي الصالحة بما فيه الكفاية لتخفيضها، وأنّ نهج المشروع ومكوناته قد تمّ تجريبيها وفحصها في المراحل الثلاث السابقة من المشروع. وأشار إلى أن النهج المجتمعي لبطاقات الدرجات يتيح بقوة إسماع صوت المستفيدين من البنى الأساسية التي يمولها المشروع، ويعطي المجموعات المستهدفة من الصندوق الفرصة للتعبير عن رأيها بشأن الأشغال المدنية التي يتم إنشاؤها. وتمّ الإيضاح بأنّ المشاكل الراهنة للقانون والنظام في منطقة المشروع ترجع إلى عزلتها البالغة والوجود المحدود للمنظمات الحكومية فيها (الحكم المحلي، الشرطة، المدارس، المستشفيات، وغير ذلك). وقد أظهرت تجربة المراحل الثلاث السابقة للمشروع أنّ التطور الاقتصادي للمنطقة وبناء الطرق فيها يقللان من عزلتها ويقربان أجهزة الدولة من سكانها. وسيؤدي ذلك، بالاقتران مع تزايد حضور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، إلى الحد من حدوث الجريمة مع مرور الوقت. وأخيراً، تمّ الإيضاح بأنّ أهداف إصدار صكوك ملكية الأراضي استندت إلى المعدلات المحققة خلال مراحل المشروع السابقة وأنه يمكن بالتالي اعتبار الرقم المستهدف البالغ عشرين ألف أسرة واقعياً. وأكدت ممثلة هولندا في المجلس التنفيذي أنّ بلادها ستقدم 20.6 مليون دولار أمريكي للتمويل المشترك للمشروع وأنه سيتمّ تقديم 5 ملايين دولار أمريكي من هذا المبلغ بدءاً من السنة الثالثة للمشروع. وتعقيباً على ذلك، أفاد الصندوق بأنّ هذا التغيير في مراحل التمويل المشترك لن يتسبب بمشاكل للمشروع وأنّ الصندوق سيعدّل ترتيبات التمويل بالتشاور مع حكومة بنغلاديش.

بنغلاديش: مشروع التنمية التشاركية لقطاع الموارد المائية على النطاق الضيق - قرض تكميلي (الوثيقة EB 2010/99/R.21 + Rev.1)

9- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض تكميلي قيمته 6.525 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية بنغلاديش الشعبية. وطلب المجلس، لدى موافقته على القرض، إيضاحات بشأن نهج المشروع تجاه التشغيل والصيانة. وإيضاحاً لذلك، أفيد بأنّ المشروع سيتطلب، كجزء من عملية التخطيط للمشروعات الفرعية للموارد المائية، استراتيجية للتشغيل والصيانة تتضمن مرحلة مخصصة للمستفيدين يتمّ فيها مناقشة الخطط والاتفاق عليها معهم.

بابوا غينيا الجديدة: مشروع الشراكات المنتجة في الزراعة

(الوثيقة EB 2010/99/R.22 + Rev.1)

10- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 9.22 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى بابوا غينيا الجديدة للمساعدة في تمويل مشروع الشراكات المنتجة في الزراعة. وأثنى المجلس، لدى موافقته على المشروع، على انخراط المشروع مع مجلس الكاكاو ومؤسسة صناعة البنّ اللذين يعملان بفعالية في البلد. وعبر المجلس التنفيذي عن قلقه إزاء المخاطر المتعلقة بحفار بذور شجر الكاكاو وتلك المرتبطة بالتوريد، والإدارة المالية، والقانون والنظام. كما طلب المجلس التنفيذي إيضاحات بشأن: (1) ارتفاع النسبة المئوية لفئات النفقات المتعلقة بالخدمات الاستشارية؛ (2) عدم وضوح نهج الاستهداف؛ (3) ارتفاع المبالغ غير المخصصة؛ (4) إطار النتائج لا يمكن قياسه كمياً؛ (5) ترتيبات الاتصالات فيما بين الأقاليم. وفيما يخص المسألة الأخيرة، تمت التوصية ببحث سبل التعاون فيما بين بلدان دول جنوب أمريكا اللاتينية (غواتيمالا، المكسيك، وغيرهما).

فبييت نام: مشروع التمكين الاقتصادي للأقليات العرقية في الكميونات الفقيرة من محافظة داك نونغ

(الوثيقة EB 2010/99/R.23 + Rev.1)

11- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 12.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة قيمتها 0.33 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية فبييت نام للمساعدة في تمويل مشروع التمكين الاقتصادي المستدام للأقليات العرقية في الكميونات الفقيرة من محافظة داك نونغ. ولدى الموافقة على القرض والمنحة، استفسر ممثلو الهند والمكسيك وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية في المجلس عن مسألة استخراج البوكسيت وكيف يخطط مشروع الصندوق للعمل في محافظة تجري فيها هذه الأنشطة، حيث أنّ هذه المنطقة تقع خارج نطاق المشروع. كما طلب المزيد من الإيضاحات بشأن ما إذا كانت منطقة المشروع أو طبيعة أنشطته هي التي أدت إلى تصنيفه بيئياً ضمن الفئة ألف. ورداً على ذلك، أفيد بأنه ووفقاً لإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، فقد صنّف المشروع ضمن الفئة ألف نظراً للحساسية البيئية التي تنطوي عليها أنشطة استخراج البوكسيت في محافظة داك نونغ. وتم الإيضاح أيضاً بأنّ المشروع سيساعد سلطات المحافظة على إجراء تقدير بيئي. وسيضمن المشروع كذلك أن تناقش الآثار المحتملة لمشروعات البوكسيت في المحافظة مع اللجنة التوجيهية للمشروع وأن تُنشر نتائج تقديرات الأثر البيئي التي تجريها الشركات المعنية. وستجرى مشاورات تشاركية مع السكان خلال عملية التخطيط لضمان إبلاغهم والحصول على موافقتهم مسبقاً. وخصص المشروع تمويلاً للرصد البيئي وبناء القدرات. إضافة إلى ذلك، سيؤدي الإخفاق في حماية مصالح المجموعة المستهدفة بشكل كاف إلى إعادة تعديل أنشطة المشروع وربما إلى إلغائها. وفيما يخص الشراكات، أفيد بأنّ الوكالة الألمانية للتعاون التقني جربت في المحافظة عدداً من الممارسات الجيدة التي يعترّم المشروع توسيع نطاقها. وأشارت ممثلة ألمانيا في المجلس التنفيذي إلى أنّ الوكالة الألمانية للتعاون التقني والصندوق يتشاركان في فبييت نام وأنّ التجربة برهنت على أنها شراكة إيجابية. وأخيراً، سيجري الصندوق مناقشات مع مصرف فبييت نام للتنمية الزراعية والريفية لضمان زيادة فعالية الشراكة والتنفيذ.

دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي

الجمهورية الدومينيكية: مشروع التنمية الاقتصادية الريفية في الأقاليم الوسطى والشرقية (الوثيقة EB 2010/99/R.24 + Rev.1)

12- وافق المجلس التنفيذي بالإجماع على قرض بقيمة 9.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة للجمهورية الدومينيكية لتمويل مشروع التنمية الاقتصادية الريفية في الأقاليم الوسطى والشرقية. وأقر المجلس التنفيذي بأهمية هذا المشروع كجزء من استراتيجية الصندوق لتوسيع النطاق في البلد. وأكد أيضاً على فوائد توسيع البرنامج القطري في الجمهورية الدومينيكية لتعزيز التعاون والتآزر مع هايتي. ورداً على استفسارات من بعض أعضاء المجلس، قُدمت إيضاحات بشأن استراتيجية المشروع في تحسين القدرة التنافسية لسلاسل القيمة المناصرة للفقراء للمختارة. إضافةً إلى ذلك، سيعمل الصندوق بالتشارك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية لبناء القدرات القطرية على إدارة سلاسل القيمة بفعالية وكفاءة.

غواتيمالا: برنامج التنمية الريفية المستدامة في الكيتشي (الوثيقة EB 2010/99/R.25 + Rev.1)

13- وافق المجلس التنفيذي على تقديم قرض قيمته 10.90 مليون وحدة حقوق سحب خاصة ومنحة قيمتها 0.33 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى جمهورية غواتيمالا. وأثنى أعضاء المجلس على البرنامج المقترح وأكدوا على أهمية سلاسل القيمة بوصفها عنصراً رئيسياً من عناصر التنمية. وسيضمن إنشاء حساب موحد شفافياً عمليات الصندوق؛ وتعتبر غواتيمالا إحدى أنشط الحافظات في الإقليم ورائدة في أنشطة المشروعات. وأثنى أعضاء المجلس التنفيذي على تعزيز التنسيق مع الجهات المانحة الأخرى في منطقة البرنامج ومع البرامج الاجتماعية الأخرى، ورصد النتائج المتوقعة، وتحسين خدمات التمويل الريفي، وتطوير أنشطة التخفيف من الأثر بغية تقليل الوقت اللازم للحصول على موافقة الكونغرس. وأشارت الأمانة إلى أنّ الصندوق على اتصال وثيق مع ممثلي الكونغرس بغية الإسراع في عملية الموافقة على جميع مشروعات الصندوق في غواتيمالا. وجدير بالذكر أنّ الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يتعاونون بالفعل عن قرب مع القطاع الخاص لدعم سلاسل القيمة والوصول إلى الأسواق. ويتواءم البرنامج المقترح مع المشروعات الاجتماعية الحكومية الأخرى لنقادي ازدواجية الأنشطة. وستستخدم الخبرات المتراكمة في رصد برامج الصندوق الجارية وتقييمها كقاعدة لرصد النتائج المتوقعة من هذا البرنامج الجديد. وفيما يخص الخدمات المالية الريفية، سيعمل البرنامج على تعبئة المؤسسات المالية الريفية وصندوق الأمانة الذي تم إنشاؤه في إطار برنامج التنمية الريفية والإعمار في كيتشي (المقلّ حالياً) والذي موله الصندوق لدعم المنظمات الريفية.

هاء - الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الصومال: برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية (الوثيقة EB 2010/99/R.48)

14- رحب أعضاء المجلس التنفيذي بالمنحة البالغة قيمتها 5 658 400 دولار أمريكي المقترح تقديمها إلى الصومال والممولة من خلال البرنامج المشترك للصندوق مع الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي. ولدى قيامهم بذلك، أثنى أعضاء المجلس على الصندوق لعمله في أكثر البلدان صعوبة ومشقة. وتم تشجيع الصندوق على الاستمرار في معالجة احتياجات البلدان والسكان الذين يعانون من مستويات عالية من الجوع وسوء التغذية، وتوسيع عملياته قدر المستطاع في مناطق شمال غرب الصومال لبيهرن على جدوى مواصلة العمليات الإنمائية في هذا البلد.

اليمن: برنامج الفرص الاقتصادية (الوثيقة EB 2010/99/R.26 + Rev.1)

15- وافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة قيمتها 8.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة إلى الجمهورية اليمنية للمساعدة في تمويل برنامج الفرص الاقتصادية. وأثنى المجلس، لدى موافقته على المنحة، على استراتيجية خلق الفرص الاقتصادية وفرص العمل في المناطق الريفية، وإقامة شراكة ابتكارية بين القطاعين العام والخاص لإدارة البرنامج، واجتذاب التمويل المشترك من شتى المانحين. وقدّمت إيضاحات بشأن عناصر المساعدة التقنية في البرنامج.

مقترحات المنح

16- تمت الإشارة، تحت هذا البند، إلى الحلقة الدراسية غير الرسمية التي عقدها المجلس التنفيذي بشأن انخراط الصندوق مع نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وشركائها. ورداً على استفسارات من أعضاء المجلس، أشير إلى أنّ انخراط الصندوق مع نظام الجماعة كان مثمراً ويرجع إلى وقت طويل، وأنّ الصندوق سيواصل الاستثمار في البحوث المكيفة لصالح الفقراء والبرامج المخصصة لبناء قدراتهم.

17- ووافق المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والتسعين على اقتراحات المنح التالية.

(أ) منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز دولي تسانده الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (الوثيقة EB 2010/99/R.27)

(1) المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة: برنامج تحسين سبل عيش

المجتمعات الريفية في المناطق الجافة - الإدارة المستدامة للمحاصيل والثروة الحيوانية

تم الموافقة على تقديم منحة قيمتها مليون دولار أمريكي. وتم الإيضاح بأنّ البحوث ستُدرج ضمن المشروعات الاستثمارية التي يقوم بها الصندوق مع شركائه الإنمائيين. وقدّم إيضاح أيضاً بشأن طبيعة النتائج ولا سيما في نظم الزراعة البعلية، وأهمية معالجة مسألتي إدارة الآفات وخسائر ما بعد الحصاد، والحد من استخدام الأسمدة غير العضوية،

وتقنيات إدارة المياه، والتي تشكل جميعها جزءاً من نظم البحوث الزراعية الشاملة. وتم التشديد على طابع البحوث بوصفها من المنافع العامة العالمية وتم الإيضاح بأنّ المنحة ستموّل البحوث التدريجية استناداً إلى الاستثمارات السابقة للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وسيجري تعزيز بناء القدرات والتركيز على المرشدين التطبيقيين للمساعدة في نشر الخيارات التكنولوجية الواعدة. وسيكون من المهم إشراك صانعي السياسات في التأثير على برامج البحوث والتنمية في النظم القطرية بغية الاستفادة الكاملة من المنتجات الناجحة ومخرجات برنامج البحوث.

ووفقاً لتشريعات الولايات المتحدة ضد تقديم المؤسسات المالية الدولية لمساعدات تعود بالفائدة على حكومتي إريتريا والسودان، فقد أعربت الولايات المتحدة عن معارضتها لتقديم المنحة المقترحة إلى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وسيُسجل هذا الموقف حسب الأصول في محاضر جلسات هذه الدورة.

(ب) **منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مراكز دولية لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (الوثيقة EB 2010/99/R.28)**

(1) **مركز أمريكا اللاتينية للتنمية الريفية: المعرفة من أجل التغيير: برنامج عمليات السياسات للتأثير على الفقر**

وافق أعضاء المجلس بالإجماع على تقديم منحة قيمتها 1 824 000 دولار أمريكي. وأثنى الأعضاء، لدى مناقشتهم للمنحة، على تعاون الصندوق مع المركز الدولي لبحوث التنمية ومع مركز أمريكا اللاتينية للتنمية الريفية. وتسعى المنحة إلى تعزيز السياسات الداعمة للزراعة الأسرية، بما في ذلك زيادة الإنفاق العام على القطاع الريفي. وخلال التنفيذ، سيتم إيلاء عناية خاصة للقضايا والسياسات المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في القطاع الريفي.